رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير جزء تبارك

# 90 تفسير قوله تعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم

محمد المعيوف

---

فوقهم الله شر ذلك اليوم. ولقاهم نظرة وسرورا لما فعلوا اسباب الوقاية. وقاهم الله شر ذلك اليوم وبادر وزيادة على ذلك لقاهم نظرة وسرورا اين تكون النظرة؟ واين يكون السرور؟ وما العلاقة بينهما - 00:00:00

ها يا اخوان النظرة اين تكون في الوجه. احسنتم وسرور والعلاقة انه اذا سر القلب سنار الوجه نسأل الله الكريم من فضله ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم - 00:00:23

نظرة النعيم وجوه يومئذ مسفرة وجوه يومئذ ناظرة. وجوه يومئذ ناعمة مسفرة لان القلوب مسرورة مغتبطة بفضل الله تعالى ورحمته يقول كعب بن مالك رضي الله عنه في قصته مع ثلاثة الذين خلفوا - 00:00:46

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرست نار وجهه حتى كأنه فلقة قمر اذا سر وتقول عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا تبرق اسارير وجهه - 00:01:08

قال الم تسمع الى ما قال مجزز وقصته مشهورة معروفة المقصود ان هؤلاء ادخل الله عز وجل السرور في قلوبهم فانعكس اثر ذلك على وجوههم تلقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة نوح. جزاهم بما صبروا. الباؤون يا اخوان ماذا يقول عنها علماء العربية - 00:01:24

سببية يعني جزاهم بسبب صبرهم من ادخلهم الجنة والجنة هنا وردت منكرة لاجل التعظيم تعظيم امرها وايذاء شأنها وذكرها والصبر يا اخواني من اعظم اسباب الجنة لكن اي صبر اي صبر يا اخوة؟ - 00:01:48

بانواعه الثلاثة اصروا على طاعة الله وهو اشدها والصبر عن ضاع من عن المعصية عن المعصية وهو يليه في الشدة والصبر على الاقدار المؤلمة الصبر على المأمور والصبر عن المحظور والصبر على المقدور - 00:02:11

هذه الامور الثلاثة اذا كملها الانسان بتوفيق الله عز وجل فجزاهم الله بما صبروا جنة وحريرا لما ذكر الله الجنة يا اخوان نسأل الله ان يجعلنا لكم من اهلها. في سورة ال عمران قل اؤنبئكم بخير من ذلكم. قال بعد ذلك الصابرين - 00:02:36

والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. ذكر اوصافهم وصدرها بماذا يا اخوان؟ صدرها بالصبر فكان الصبر اعظم اوصافهم وقال عز وجل اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما فالله الله بالصبر على طاعة الله - 00:02:55

وبالصبر عن معاصي الله وبالصبر على ما يعرظ للانسان يا اخواني من هموم وغموم هذا طريق الجنة يا اخوان وفي الحديث حفت الجنة  وحفت النار بالشهوات اذا نحتاج ان نصبر عن الشهوات - 00:03:22

ونحتاج ان نصبر على ما قد تكرهه النفس الضعيفة في بعض الاحيان فيصبر الانسان ويصابر ويتقي ربه لعله ان يكون من المفلحين - 00:03:42